

النهاية في غريب الأثر

{ حدير } ... في حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء [اللّهُمَّ إنا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حين اعتكرت علينا حدابيرُ السّنين] الحدابير : جمع حدّ بارٍ وهي الناقة التي بدّأ عَظْمُ طَهْرُها ونَشَزَتْ حَرّاً قَيفُها من الهُزال فشَدَّه بها السّنين التي يَكْثُرُ فيها الجَدْبُ والقَحْطُ .

(س) ومنه حديث ابن الأشعث [أنه كتَبَ إلى الحجاج : سأؤدّمُ لك على صَعْبٍ حَدِّ بَاءٍ حَدِّ بارٍ يَنْجُ طَهْرُها] ضَرَبَ ذلك مثلاً للأمرِ الصَّعْبِ والخُطَّةِ الشديدة